

تم روى الحافظ ابن عبد البرفي الباب قول الأصمعي (سمعت أعرابيا يقول: "إذا ثبتت الأصول في القلوب تطلقت الألسن بالفروع، وهيهات أن يظهر الود المستقيم من القلب السقيم" بيد أنه على ما نحن بصدده أدل، وذلك أن بين القلوب والألسنة في باب التلقي، صلة يجب أن تحفظ وتصان، فلا يصونها وينديها شيء كالموطئات، فخير المتلقى ما جرى ثمرة الإجلاله،